وفي رواية أُخرى ومن طرق عديدة وصحيحة: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) جاء ومعه عليّ وفاطمة وحسن وحسين وقد أخذ كلّ واحد منهما بيده، حتّى دخل فأدنى عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً، وأجلس حسناً وحسيناً كلّ واحد منهما بأعلى فخذه، ثم لفّ عليهما كساءً، ثم تلا هذه الآية:(إنّما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّرَكم تطهيراً) وقال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، فأَذهبْ عنهم الرجس وطهّرِهم تطهيراً»([138]). وفي رواية: «اللّهمّ هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم، إنّك حميد مجيد»([139]). وفي رواية أُخرى لأُم سلمة: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أخذ ثوباً وجلّله فاطمة وعليّاً والحسن والحسين، وهو معهم، وقرأ الآية:(إنّما يريد ا ليذهب عنكم الرجس...) قالت: فجئت أدخل معهم، فقال: «مكانك، إنّك على خير»([140]).